

فتاوى الألباني 771 ما حكم زيادة ومغفرته في السلام ؟

محمد ناصر الدين الألباني

فنقول اللهم اغفر لي ولأخي ويصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم بعدها مباشرة فلما سألته قالوا يعني سمعها ولها آآ الحنة ما وجدت حاولت ان اقنعه الا وزيادة محصلته وهي صحيحة وكيف نقول له وما الحكم في الذي لاني اقله يا رب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الذي نستطيع ان نقول مثل هذا الانسان ان كنت ناقلًا في الصحة او عليكم كيف حالك هلا مرحبا نقول له ان كنت ناقدًا فالصحة او الداعي الدليل وهو نقول قولي تعالى قلها برهانكم ان كنتم خالصين هو الذي حكيتته عن ذلك الرجل وهو كما قلت لا نعلم لهذا اشعر ومغفرته ويريد ان يلف النظر لان هذا انما يكون في رد السلام وليست ابتداء السلام يعني انا اذا بادرت المسلم للسلام جاز لي ان اكون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اذا ابتدأت لكن لا يجوز ان ازيد في الابتداء ومغفرته لانه هذا زيادة عن الوارد لا يجوز الايراد كلها اما في رد السلام وكما قال تعالى في القرآن منها او ردوها فحينئذ الرد الاحسن يستوجب ان ترد على من بادرنى بالسلام الكامل فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان ازيد فاقول ومغفرته قال هذا جاء في الحديث فينبغي ان يخرج دور الابتداء للسلام وبين الرد والسلام الابتلاء بالسلام ينتهي الى وبركاته اما الرد على هذا الكلام الكامل ويكون زيادة ومغفرته وفي دينهم الحديث يلتقي مع الآية واذا حبيت بتحية اي باحسن منها او ردوها والحقيقة وبهذه المناسبة اقول ان من فوائد السنة التي اجمع عليها الامة لانها تبين القرآن وتوضحه فان الناس حتى اليوم الا القليل منه جدا لا يستطيعون ان يطبقوا الرد الاحسن المذكور في الآية الكريمة انا اذا كان السلام المبتدأ به كاملا وبركاته وما يجدون على الرب ويشكون شطر من او يردوها اما الاعشان فما يجدون اليها وسيلة بانه قام في اذهانهم انه لا يجوز زيادة على وبركاته مطلقا فجاء ذلك الحديث بيمسك الانظار الى ان الردة يجوز ان تزيد فيه ومغفرته وذلك الخامس لقوله تعالى فحيوا باحسن منها اول الخلاصة التطبيق بين الابتداء وبين الرد الابتلاء لا يزداد فيه وبركاته. فان هذه الزيادة ووزع على من جاء بالسلام ابتداء هذه الزيادة انما يؤتى بها للرب الاحسن على من اتى بالسلام الكامل وهو وبركاته اللهم اغفر لي ولعتي فهو هو هذا عشان البحث هنا ان هو يتخذها قاعدة. اي نعم يعني احيانا اذا فعلوا الانسان شئ من الدعاء لان عنده نعم. ما في مانع لكن لا يجوز ان يلتزم ذلك ما لو كان من تمام السلام نعم اللهم الى ان هذا الحديث اذا قال اول علمته احدا من قبلك فهل هذا يعني يعني نريد توضيح لهذه الكلمة؟ وهل هذا يعني انه هناك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى ان